

Distr.: General
12 March 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والسبعون

البند 162 من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة

المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي

أداء ميزانية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار
في مالي للفترة من 1 تموز/يوليه 2023 إلى 30 حزيران/يونيه 2024

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

اعتمادات الفترة 2024/2023	866 865 700 دولار
نفقات الفترة 2024/2023	833 809 900 دولار
الرصيد الحر للفترة 2024/2023	33 055 800 دولار
اعتمادات الفترة 2025/2024	202 783 500 دولار
النفقات المتوقعة للفترة 2025/2024 ^(أ)	150 800 000 دولار
النقص المتوقع في الإنفاق للفترة 2025/2024 ^(أ)	51 983 500 دولار

(أ) التقديرات حتى 28 شباط/فبراير 2025. وتمثل الإسقاطات النهج التحفظي الذي تتبّعه البعثة بالتنسيق مع مكتب تخطيط البرامج والمالية والميزانية بهدف الإحاطة بجميع الالتزامات، بما في ذلك تلك التي أمكن تحديدها بشكل صحيح بعد إعادة القدرات المتبقية لفريق تصفية البعثة إلى أوطانها. ويعزى اتباع هذا النهج إلى كون فترة الميزانية 2025/2024 هي الفترة الأخيرة التي تمت الموافقة على تمويلها. ويتمشى ذلك أيضا مع الدروس المستفادة من عمليات التصفية السابقة، بما في ذلك تصفية العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، التي استلّمت بعض المطالبات الخاصة بها بعد إغلاقها التشغيلي. وفي الوقت نفسه، يقوم كيان التصفية بدعم من شعبة الشؤون المالية للعمليات الميدانية بمراجعة استخدام ميزانيتها بشكل مستمر، وتعديل الاحتياجات للفترة 2025/2024 حسب الاقتضاء.



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولا - مقدمة

1 - اجتمعت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، أثناء نظرها في أداء ميزانية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي للفترة من 1 تموز/يوليه 2023 إلى 30 حزيران/يونيه 2024 (A/79/614)، بممثلين عن الأمين العام قدموا معلومات وإيضاحات إضافية اختُتمت بردود خطية وردت في 3 آذار/مارس 2025. ويمكن الاطلاع على تعليقات اللجنة الاستشارية وتوصياتها بشأن المسائل الشاملة المتصلة بعمليات حفظ السلام في تقريرها (A/79/724)، وعلى تلك المتعلقة باستنتاجات مجلس مراجعي الحسابات وتوصياته بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام للفترة من 1 تموز/يوليه 2023 إلى 30 حزيران/يونيه 2024 في تقريره ذي الصلة بالموضوع (A/79/725).

ثانيا - تنفيذ الميزانية للفترة من 1 تموز/يوليه 2023 إلى 30 حزيران/يونيه 2024

ألف - لمحة عامة

الأداء العام

2 - قرّر مجلس الأمن، في قراره 2690 (2023) المؤرخ 30 حزيران/يونيه 2023، إنهاء ولاية البعثة اعتباراً من 30 حزيران/يونيه 2023، وطلب إليها أن تبدأ على الفور، في 1 تموز/يوليه 2023، بوقف عملياتها ونقل مهامها، وكذلك خفض التدريجي لأفرادها وسحبهم بشكل منظم وآمن، بهدف إكمال هذه العملية بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. ويشير الأمين العام إلى أن مرحلة خفض التدريجي للبعثة قد اكتملت بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، وأن البعثة نفذت إجراءات تصفيتهما في الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 30 حزيران/يونيه 2024 (A/79/614، الموجز والفقرة 10).

3 - وبلغت الميزانية الأولية المقترحة للإنفاق على البعثة في الفترة 2024/2023 مبلغاً إجماليه 1 277 808 700 دولار (صافيه 1 257 410 900 دولار) (انظر A/77/755). وعقب اعتماد قرار مجلس الأمن 2690 (2023)، أذنت الجمعية العامة، في الفقرة 12 من قرارها 312/77، للأمين العام بالدخول في التزامات للبعثة بمبلغ لا يتجاوز 590 مليون دولار للفترة من 1 تموز/يوليه إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023 (A/79/614، الفقرتان 1 و 3).

4 - وقررت الجمعية العامة، في الفقرة 2 من قرارها 250/78 ألف، أن تعتمد للحساب الخاص للبعثة مبلغاً (إجماليه) قدره 866 865 700 دولار للإنفاق على البعثة في الفترة 2024/2023، يشمل مبلغ 590 000 000 دولار الذي سبق أن أُذن به للفترة من 1 تموز/يوليه إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023 (المرجع نفسه، الفقرة 8). ويشير الأمين العام إلى أن مجموع النفقات لهذه الفترة بلغ 833 809 900 دولار، مما يعكس نقصاً في الإنفاق قدره 33 055 800 دولار، وهو ما يمثل معدل استخدام قدره 96,2 في المائة كما هو مبين في الجدول 1 أدناه (المرجع نفسه، الموجز).

الجدول 1 الموارد المالية

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

الفئة	المخصصات	النفقات	الفرق	
			المبلغ	النسبة المئوية
الأفراد العسكريون وأفراد الشرطة	386 953,8	405 481,7	(18 527,9)	(4,8)
الأفراد المدنيين	199 945,5	184 184,1	15 761,4	7,9
التكاليف التشغيلية	279 966,4	244 144,1	35 822,3	12,8
إجمالي الاحتياجات	866 865,7	833 809,9	33 055,8	3,8
الإيرادات المتأتية من الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين	23 934,7	20 704,1	3 230,6	13,5
صافي الاحتياجات	842 931,0	813 105,8	29 825,2	3,5
التبرعات العينية (المدرجة في الميزانية)	-	-	-	-
مجموع الاحتياجات	866 865,7	833 809,9	33 055,8	3,8

5 - وخلال هذه الفترة، خضع أفراد البعثة لتخفيض كبير حدث معظمه خلال مرحلة الخفض التدريجي في الفترة من 1 تموز/يوليه إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، كما هو مبين في الجدول 2 أدناه (انظر المرجع نفسه أيضا).

الجدول 2 الموارد البشرية من حيث شغل الوظائف

الفئة	المأذون بها ^(أ)		المشغولة
	للفترة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023	حتى 31 كانون الثاني/يناير 2024	
أفراد الوحدات العسكرية	3 851	445	220
أفراد شرطة الأمم المتحدة	48	7	7
أفراد وحدات الشرطة المشغلة	528	168	143
الموظفون الدوليون	571	178	188
الموظفون الفنيون الوطنيون	143	10	14
الموظفون الوطنيون من فئة الخدمات العامة	751	129	144
المساعدة المؤقتة العامة/الرتب الأخرى	1	-	-
متطوعو الأمم المتحدة الدوليون	105	12	10
متطوعو الأمم المتحدة الوطنيون	15	-	-
الأفراد المقدمون من الحكومات	19	-	-
المجموع	6 032	949	726

(أ) تمثل الحد الأقصى للقوام المأذون به.

6 - ويشير الأمين العام إلى أن الرصيد الحر البالغ 33 055 800 دولار (أو 3,8 في المائة) يعكس الأثر الصافي لما يلي: (أ) انخفاض الاحتياجات تحت بند الموظفين المدنيين (15,7 مليون دولار)، ويعزى ذلك أساساً إلى الإغلاق المسرع للمواقع؛ (ب) انخفاض الاحتياجات تحت بند التكاليف التشغيلية (35,8 مليون دولار)، ويعزى ذلك أساساً إلى انخفاض تكلفة الشحن بسبب قرار التصرف في عدد أكبر من الأصناف عوضاً عن نقلها استناداً إلى تحليل التكلفة والعائد، وانخفاض الطلب على المتعاقدين الأفراد، وذلك بسبب الإغلاق المبكر للمعسكرات. وقوبل هذا الانخفاض في الاحتياجات جزئياً بزيادة الاحتياجات للوحدات العسكرية (18,5 مليون دولار)، بسبب ارتفاع تكلفة شحن المعدات المملوكة للوحدات، وهي الزيادة التي نجمت عن زيادة تكلفة الحاوية الواحدة وإعطاء الأولوية للشحن الجوي على النقل البري بسبب تدهور الحالة الأمنية والتحديات اللوجستية (المرجع نفسه).

7 - وفيما يتعلق بإعادة توزيع الموارد، يشير الأمين العام إلى أن مبلغاً قدره 18 528 000 دولار قد نُقل من المجموعة الثالثة، التكاليف التشغيلية، إلى المجموعة الأولى، الأفراد العسكريون وأفراد الشرطة، لتغطية زيادة الاحتياجات المتعلقة بنقل المعدات المملوكة للوحدات وتكاليف السفر لإعادة الوحدات إلى أوطانها بسبب تدهور الحالة الأمنية والتحديات اللوجستية. وقد أمكن النقل من المجموعة الثالثة نظراً لانخفاض عدد حاويات المعدات المملوكة للأمم المتحدة التي تقرر نقلها استناداً إلى تحليل التكلفة والعائد مقابل ارتفاع تكلفة الشحن، مما أدى إلى إهداء المزيد من الأصناف إلى الحكومة المضيفة و/أو إتلافها أثناء تسليم المعسكرات بدلاً من نقلها إلى كيانات أخرى للأمم المتحدة (المرجع نفسه، الفقرتان 95 و 96).

الفروق بين الاعتمادات والنفقات

8 - بلغت النفقات للمجموعة الأولى ما قدره 405 481 700 دولار، مما يعكس زيادة في الإنفاق قدرها 18 527 900 دولار (أو 4,8 في المائة) مقابل الاعتمادات البالغة 386 953 800 دولار. وتعزى هذه الزيادة في الإنفاق عن المعتمد في الميزانية إلى جملة أمور منها: (أ) ارتفاع تكلفة نقل المعدات المملوكة للوحدات وتكاليف السفر لإعادة الوحدات إلى أوطانها بسبب تدهور الحالة الأمنية والتحديات اللوجستية، مما أدى إلى إعطاء الأولوية للشحن والسفر الجويين بسبب تعذر الوصول إلى الطرق البرية في بعض مواقع الإغلاق؛ (ب) المبالغ المسددة للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة بسبب التخلي القسري عن المعدات الرئيسية المملوكة للوحدات، التي أدرجت في الميزانية تحت بند المطالبات/المشطوبات/التسويات في إطار التكاليف التشغيلية (المرجع نفسه، الفقرات من 98 إلى 101).

9 - وبلغت النفقات للمجموعة الثانية ما قدره 184 184 100 دولار، وهو ما يعكس نقصاً في الإنفاق قدره 15 761 400 دولار (أو 7,9 في المائة) مقابل الاعتمادات البالغة 199 945 500 دولار. ويعكس انخفاض الاحتياجات، من بين أمور أخرى، الفروق التالية: (أ) انخفاض قدره 24 366 700 دولار تحت بند الموظفين الدوليين بسبب تسريع وتيرة إغلاق المواقع نتيجة تدهور الحالة الأمنية في القطاع الشمالي وتميكتو؛ (ب) زيادة قدرها 6 196 200 دولار تحت بند الموظفين الوطنيين من فئة الخدمات العامة وزيادة قدرها 3 012 400 دولار تحت بند الموظفين الفنيين الوطنيين، ويعزى ذلك إلى ما يلي: '1' تطبيق جدول المرتبات المنقح الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، مما أدى إلى دفع مبالغ بأثر رجعي اعتباراً من أيلول/سبتمبر 2022؛ '2' دفع تعويضات إنهاء الخدمة للموظفين الوطنيين من فئة الخدمات العامة والموظفين الفنيين الوطنيين بسبب الإنهاء المبكر للعقود، وهي مدفوعات لم يُدرج لها اعتماد في الميزانية المعتمدة (المرجع نفسه، الفقرات من 103 إلى 108).

10 - وبلغت النفقات للمجموعة الثالثة ما قدره 244 144 100 دولار، مما يعكس نقصاً في الإنفاق قدره 35 822 300 دولار (أو 12,8 في المائة) مقابل الاعتمادات البالغة 279 966 400 دولار. وتعدى التغييرات إلى انخفاض الاحتياجات في جميع بنود الإنفاق، بما في ذلك اللوازم والخدمات والمعدات الأخرى (27 250 900 دولار)، والمرافق والبنى التحتية (4 286 200 دولار)، والعمليات البحرية (1 101 100 دولار)، والنقل البري (1 073 600 دولار)، والعمليات الجوية (1 000 900 دولار) (المرجع نفسه، الفقرات من 109 إلى 120).

باء - الأنشطة خلال مرحلة الخفض التدريجي في الفترة من 1 تموز/يوليه إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023

الخفض التدريجي لعدد الموظفين

11 - أُجريَ الخفض التدريجي لملاك الموظفين المدنيين خلال الفترة من 1 تموز/يوليه إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، وذلك على النحو التالي (المرجع نفسه، الفقرة 39):

(أ) من 1 تموز/يوليه إلى 30 أيلول/سبتمبر 2023: أنهيت خدمة غالبية الموظفين الفنيين وأُجرى نقل المهام البرنامجية. واحتُفظ بالموظفين الفنيين المتبقين حتى نهاية عام 2023 لدعم العمليات المشتركة، والإمام بالحالة، والتخطيط واتخاذ القرار، إلى جانب نقل المهام، وإنهاء الأنشطة الفنية الممولة من خلال التبرعات والأنصبة المقررة؛

(ب) من 1 تشرين الأول/أكتوبر إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2023: أنهيت تدريجياً خدمات أفراد الدعم غير الأساسيين، إلى جانب إغلاق المعسكرات وتسليمها ومغادرة الأفراد الفنيين؛

(ج) من 1 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023: أنهيت خدمات جميع الموظفين المدنيين غير المطلوبين في فريق التصفية. واحتُفظ فريق التصفية بموظفي الدعم أساساً وبموظفين لأداء المهام المتصلة بالمسائل القانونية، ومجلس التحقيق، وإدارة المخاطر، والاستجابة للمراجعة، والسلوك والانضباط.

12 - وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، أنه حتى 10 شباط/فبراير 2025، كان نحو 350 موظفاً قد وجدوا وظائف جديدة في الأمم المتحدة، في حين لم يتسَنَّ الاحتفاظ بنحو 1 136 من الموظفين المدنيين الوطنيين والدوليين على حد سواء، داخل المنظمة أو في نظامها الموحد.

13 - وتأمل اللجنة الاستشارية أن تقدم إلى الجمعية العامة وقت نظرها في هذا التقرير وفي تقرير الأداء النهائي معلومات بشأن موظفي البعثة الذين أعيدوا إلى وضعهم السابق أو التحقوا بالمنظمة مجدداً بعد أقل من 12 شهراً من انتهاء الخدمة، وكذلك عن أي عمليات استرداد لتعويضات إنهاء الخدمة متصلة بذلك (انظر أيضاً A/79/7/Add.48، الفقرة 32).

إغلاق المعسكرات

14 - يشير الأمين العام إلى أن وجود البعثة في مالي حتى 1 تموز/يوليه 2023 كان يتألف من 12 معسكراً في أربعة قطاعات (القطاعات الشرقية والغربية والشمالى وقطاع الوسط). وقدمت خطة الخفض التدريجي جدولاً زمنياً للإغلاق التدريجي لمعسكرات البعثة في جميع أنحاء البلد مع توقع بقاء ثلاثة مواقع، في تمبكتو وغازو وباماكو، مفتوحة بعد 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. وفي 4 آب/أغسطس 2023، أُغلق

البعثة أول موقع لها، في أوغوساغو، وتلاه الموقعان في بير وغوندام (12 و 15 آب/أغسطس، على التوالي) والموقع في ميناكا (25 آب/أغسطس) (A/79/614، الفقرات 24 و 28 و 32).

15 - وفي القطاع الشمالي، ونظرا للتحديات الأمنية، فعّلت البعثة خطة الطوارئ الخاصة بها، وعجّلت بإغلاق المواقع في كيدال وتيساليت وأغيلهوك، ووضعت بروتوكولات للتخلي عن المعدات التي لم يتسنّ نقلها في الوقت المناسب. وبصرف النظر عن البيئة الأمنية المتدهورة، كان الإغلاق يمثل تحدياً في حد ذاته، حيث رفض العديد من السائقين الماليين تشغيل المركبات بسبب المخاطر الأمنية. وعلاوة على ذلك، أجمت الوحدات عن قيادة المركبات غير المدرعة وبعض ناقلات الجنود المدرعة، في حين فرضت القوات المسلحة المالية قيوداً على جميع التحركات البرية في الشمال، كما رفضت الحكومة الانتقالية بشكل روتيني طلبات الطيران التي قدمتها البعثة (المرجع نفسه، الفقرتان 34 و 35).

16 - ويشير الأمين العام أيضاً إلى أنه كان من المقرر تصفية وإغلاق الموقع في تمبكتو في 30 حزيران/يونيه 2024. إلا أنه نظراً للبيئة الأمنية المتطورة في تمبكتو وعدم توفر وحدة الحراسة بين البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، سُرّع إغلاق الموقع، إلى أن أنجز إغلاقه الكامل في 28 كانون الأول/ديسمبر 2023. وكان مقرراً في البداية أن تتألف وحدة الحراسة من ثلاث وحدات شرطة مشكّلة، واحدة لكل موقع يُحتفظ به بعد 31 كانون الأول/ديسمبر 2023 (باماكو وغاو وتمبكتو). غير أنه في أعقاب إغلاق المعسكر في تمبكتو قبل الموعد المقرر وإعادة وحدة الشرطة المشكلة من غاو إلى الوطن، احتُفظ بوحدة عسكرية لتكون وحدة حراسة بدلاً منها أثناء التصفية (المرجع نفسه، الفقرتان 36 و 38).

التخلي القسري

17 - أبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، أنه بالنظر إلى أن سلامة وأمن أفراد حفظ السلام وأفراد الأمم المتحدة الآخرين تمثل أولوية قصوى، أصدر قائد القوة أمراً "في حالة الضرورة القصوى" إلى جميع الوحدات في القطاع الشمالي بإخلاء أي أصول عسكرية يمكن استخدامها في النزاع ويتعذر نقلها أثناء الانسحاب وبالحرمان منها (بالإتلاف/التعطيل). وتخلّى ما مجموعه 14 وحدة/وحدة فرعية في القطاع عن جزء من معداته الرئيسية وأصناف الاكتفاء الذاتي. وأبلغت اللجنة أيضاً أن الأمر استلزم التخلي عن 970 قطعة من المعدات المملوكة للوحدات تبلغ قيمتها السوقية العادلة العامة 55,4 مليون دولار، وذلك في مواقع مختلفة في القطاع الشمالي (كيدال وتيساليت وأغيلهوك).

18 - وأبلغت اللجنة الاستشارية كذلك بأن الاعتماد المخصص للتخلي القسري عن المعدات المملوكة للوحدات قد أُدرج في الميزانية المنقحة للبعثة للفترة 2024/2023. وقد حُسب على أساس المبالغ المقدرة الواجبة السداد التي ستقدم للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة باستخدام القيمة السوقية العامة للمعدات المملوكة للوحدات التي نشرت في معسكرات تيساليت وأغيلهوك وكيدال. وقد أخذت هذه التقديرات في الاعتبار المبالغ التي سددتها الأمم المتحدة بالفعل إلى الدول الأعضاء مقابل استخدام المعدات المشمولة في معدل ترتيبات الإيجار غير الشامل للخدمات. ثم قوبلت المبالغ المقدرة الواجبة السداد بالتكلفة المقدرة لشحن هذه المعدات المملوكة للوحدات إلى البلدان المعنية المساهمة بقوات وأفراد شرطة.

19 - وفيما يتعلق بتكاليف التخلي القسري، أبلغت اللجنة الاستشارية بما يلي:

(أ) خلال الفترة 2023/2022، بلغت قيمة مجموع حالات التخلي القسري عن المعدات المملوكة للوحدات 176 592 دولارا. وتمت تغطية هذه المطالبات من الموارد المعتمدة للبعثة لهذه الفترة. وبالإضافة إلى ذلك، تلقت البعثة ودفعت مطالبة بمبلغ 36 008 دولار بسبب الأعمال العدائية. ولم يكن قد قُدر مبدئيا رصد أي مخصصات محددة في الميزانية المقترحة للفترة 2023/2022 لتغطية هذه المطالبات من البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة. وقُدر ما مجموعه 50 000 دولار تحت بند المطالبات/المشطوبات والتسويات في ميزانية البعثة للفترة 2023/2022 لتغطية حالات فقدان المعدات المحتملة؛

(ب) خلال الفترة 2024/2023، بلغ إجمالي المطالبات المقدمة من البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة ما قدره 26 367 327 دولارا يشمل مبلغ 22 973 111 دولارا يتعلق بالتخلي القسري ومبلغ 3 394 215 دولارا بسبب الأعمال العدائية. وفي وقت إعداد مقترح الميزانية المنقح للبعثة للفترة 2024/2023، كانت البعثة قد اقترحت اعتمادا قدره 31 261 800 دولار تحت بند المطالبات/المشطوبات والتسويات لتسوية المطالبات القانونية من أطراف ثالثة وكذلك المطالبات من البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة فيما يتعلق بفقدان المعدات المملوكة للوحدات.

20 - وتأمل اللجنة الاستشارية أن تُتبادل مع البعثات الميدانية الأخرى أي دروس مستفادة بشأن تجهيز المطالبات المتعلقة بالتخلي القسري عن المعدات المملوكة للوحدات أو بالأعمال العدائية، بما في ذلك ما يتعلق بحساب المبالغ القابلة للسداد (انظر أيضا الفقرة 46 أدناه).

التصرف في الأصول

21 - ويشير الأمين العام إلى أن البعثة وقاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي بإيطاليا أنجزتا في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2023 استعراضا مشتركا لتصنيفات خطة التصرف في الأصول، مع التركيز على الأصول والمعدات التي هي في حالة جيدة لنقلها إلى عمليات حفظ السلام الأخرى أو أنشطة الأمم المتحدة الأخرى (الممولة من الأنصبة المقررة). وقد اقترح في تقرير الأمين العام ذي الصلة (A/78/763) التبرع بأصول البعثة من البنى التحتية الموجودة في باماكو وغاو في بداية فترة الانسحاب والخفض التدريجي، دون مقابل، للحكومة الانتقالية تمشيا مع أحكام البند 14-5 (هـ) من النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة. ووافقت الجمعية العامة، في قرارها 250/78، على التبرع بالأصول على النحو الذي اقترحه الأمين العام. وتم التصرف في الأصول الموجودة في المواقع الأخرى التي أغلقت خلال فترة خفض التدريجي والانسحاب عن طريق الإهداء تمشيا مع أحكام البند 23-105 (هـ) من النظام المالي والقواعد المالية (A/79/614)، الفقرتان 43 و 44).

22 - ويشير الأمين العام أيضا إلى أن مقر الأمم المتحدة والبعثة وضعا عقود خدمات لنقل المعدات المملوكة للوحدات والمعدات المملوكة للأمم المتحدة إلى خارج مالي، وكان من المقرر تنفيذها على ثلاث مراحل. وفي المرحلة الأولى، جُمعت المعدات من المكاتب والقواعد دون الإقليمية التابعة للبعثة في تيساليت وأغيلهوك وكيدال وتمبكتو في ثلاثة مراكز إقليمية داخل مالي (غاو وموبتي وباماكو). وفي المرحلة الثانية، نُقلت المعدات إلى خارج مالي، وأعقب ذلك المرحلة الثالثة، وهي استكمال عمليات النقل الاستراتيجية إلى البلدان الأصلية لمختلف البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة وإلى وجهات أخرى. وقد شحن ما مجموعه 550 وحدة معادلة لعشرين قدما إلى مختلف عمليات الأمم المتحدة الميدانية بحلول نهاية مرحلة الانسحاب،

ووصلت 318 وحدة إلى وجهتها. ونقلت البعثة أيضا 91 وحدة من المعدات المملوكة للأمم المتحدة جوا من غاو إلى لومي (المرجع نفسه، الفقرتان 47 و 48). وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بأنه حتى 14 شباط/فبراير 2025، كانت الوحدات المتبقية المعادلة لعشرين قدما في طريقها إلى وجهاتها النهائية بحلول نهاية فترة الأداء؛ وشُحنت 1 419 وحدة إلى مختلف عمليات الأمم المتحدة الميدانية، حيث وصلت 1 314 منها إلى وجهتها ولا تزال 105 وحدات في مرحلة العبور.

أعمال التنظيف البيئي

23 - يشير الأمين العام إلى أنه خلال عملية الخفض التدريجي، اعتمدت وتيرة مسرعة للتنظيف البيئي وفقا للمبادئ التوجيهية للبعثة بشأن الإجراءات البيئية لإغلاق المواقع وتسليمها، وذلك تمشيا مع التقييم البيئي لغرض الإغلاق. وتم استخراج التربة الملوثة بالنفط والزيوت والشحوم ومعالجتها باستخدام طريقة مصممة خصيصا تعتمد على عامل ذي فاعلية سطحية وعلى الأسمدة الحيوانية والماء في المعالجة البيولوجية للتربة. وفي حالات الانسحاب السريع، تم خزن النفايات الخطرة المتبقية بأمان داخل حاويات ووضعت عليها علامات واضحة تبين ذلك (المرجع نفسه، الفقرات من 49 إلى 51 و 73 و 74). وعند الاستفسار بشأن أنشطة المعالجة البيئية في مواقع الإغلاق، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن البعثة اعتمدت بشكل رئيسي على المقاولين الحاليين. ومع ذلك، فقد ساهمت مشاركة الوحدات النظامية في عملية التنظيف الأولية والاستعانة بالمتعاقدين الأفراد الوطنيين كقدرة احتياطية في تسريع عملية المعالجة. ونظمت البعثة عمليات تفتيش مشتركة مع ممثلي الحكومة الانتقالية في مالي لتقييم الأحوال البيئية للمواقع ونفذت التوصيات ذات الصلة قبل التسليم.

24 - وتلاحظ اللجنة الاستشارية التدابير المتخذة لكفالة إغلاق العملية بشكل ممثل للمعايير البيئية، بما في ذلك مشاركة الوحدات النظامية، وتأمل أن تُطوّر الدروس المستفادة من تصفية البعثة وتُدّمج في سياسات الأمم المتحدة ومبادئها التوجيهية البيئية على النحو الواجب، وأن تُتبادل مع البعثات الميدانية الأخرى وتُراعى عند التخطيط لبعثات جديدة. وترى اللجنة لزوم الاضطلاع بأنشطة المعالجة البيئية بطريقة فعالة من حيث التكلفة طوال دورة حياة البعثات وألا تقتصر على فترتي السحب والتصفية.

جيم - الأنشطة خلال فترة التصفية، من 1 كانون الثاني/يناير إلى 30 حزيران/يونيه 2024

تفويض السلطة

25 - فيما يتعلق بتحديد المسؤوليات خلال فترة التصفية، أبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بأن رئيس كيان تصفية البعثة كان لديه تفويض كامل للسلطة من الأمين العام اعتبارا من 1 كانون الثاني/يناير 2024 (بداية فترة التصفية) حتى 15 كانون الأول/ديسمبر 2024. وخلال تلك الفترة، تسلّم المسؤولان التاليان سلطة القائم بأعمال رئيس الكيان للبعثة: (أ) من 2 كانون الثاني/يناير إلى 19 آب/أغسطس 2024: رئيس كيان التصفية (نائب الممثل الخاص للأمين العام/المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية في البعثة سابقاً)؛ (ب) من 20 آب/أغسطس إلى 15 كانون الأول/ديسمبر 2024: مدير فريق التصفية (مدير دعم البعثة في البعثة سابقاً) (انظر أيضا المرجع نفسه، الفقرتان 58 و 59).

26 - وأبلغت اللجنة الاستشارية أيضا أنه بعد الانتهاء من التصفية في الموقع، فوض الأمين العام السلطة إلى وكيل الأمين العام للدعم العملي لأشطة التصفية المتبقية اعتبارا من 16 كانون الأول/ديسمبر 2024. وفُوضت السلطة تفويضا فرعا كذلك إلى مدير فريق التصفية، وذلك حتى تاريخ انتهاء التصفية

في 30 حزيران/يونيه 2025. ويتضمن التفويض بندا يسمح بالتفويض الفرعي لموظفي فريق تصفية البعثة الذين بدأوا مهام التصفية غير الميدانية في برينديزي وفي عننتيبي، بأوغندا، اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2025. أما فيما يتعلق بموظفي مركز الخدمات الإقليمي في عننتيبي وقاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي، فلا يوجد تفويض فرعي محدد، لأنهم يقدمون الدعم في مجال المعاملات لفريق تصفية البعثة.

27 - وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه خلال فترة التصفية الموقعية، من آب/أغسطس إلى كانون الأول/ديسمبر 2024، فوض الأمين العام السلطة مباشرة إلى مدير فريق التصفية، وأنه في الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2024 إلى حزيران/يونيه 2025، فوضت سلطة الأمين العام إلى وكيل الأمين العام للدعم العملي، الذي فوضها تفويضاً فرعياً إلى مدير فريق التصفية. وتأمل اللجنة أن يُضمّن تقرير الأداء النهائي الدروس المستفادة من تنفيذ السياسة الجديدة بشأن تفويض السلطة أثناء التصفية، وأن يشمل ذلك تقديم مزيد من التوضيحات بشأن دور إدارات المقر ومراكز الخدمات من حيث المسؤوليات المشتركة وبشأن ممارسة خط الدفاع الثاني (انظر أيضاً الفقرة 46 أدناه).

الإعادة النهائية إلى الوطن وإغلاق المعسكرات

28 - يشير الأمين العام إلى أنه حتى 1 كانون الثاني/يناير 2024، أنهت البعثة إعادة الموظفين المدنيين غير المطلوبين أثناء التصفية إلى أوطانهم، وكذلك الأفراد النظاميين الذين لم يكونوا جزءاً من وحدة شرطة مشكلة في بامكو، ولا من وحدة حراسة عسكرية في غاو. وتمشيا مع الجدول الزمني المسرّع لإغلاق المعسكرات، احتفظت البعثة بموقعين فقط، في غاو وبامكو. وفي بداية فترة التصفية، كان فريق تصفية البعثة يتألف من 169 موظفاً دولياً و 151 موظفاً وطنياً و 12 من متطوعي الأمم المتحدة (A/79/614)، الفقرتان 57 و 61).

29 - وغيّرت الجداول الزمنية لخطة التصفية الأصلية، وُحددت تواريخ جديدة بناءً على تحليل التكلفة والعائد للإبقاء على معسكر غاو، في ظل القيود المفروضة على الشحن، والاعتبارات الأمنية والسياسية واعتبارات السمعة، واستلام مذكرة شفوية من الحكومة المضيفة طلبت فيها تقصير فترة التصفية. ونتيجة لذلك، غُيّرت تواريخ الإغلاق بالنسبة لغاو من 30 أيلول/سبتمبر 2024 إلى 30 تموز/يوليه 2024، وبالنسبة لبامكو من 31 آذار/مارس 2025 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2024 (المرجع نفسه، الفقرة 67).

دال - المسائل المتعلقة بتقرير مجلس مراجعي الحسابات

التقييم العام

30 - فيما يتعلق بالتنظيم والتخطيط الشاملين لعملية إغلاق البعثة وتصفيتها، فإن عدم وقوع خسائر في الأرواح يعتبر نجاحاً ملحوظاً، نظراً للظروف الصعبة لانسحاب البعثة ونظراً لتسريعه. وخلص مجلس مراجعي الحسابات إلى أن سحب المعدات المملوكة للأمم المتحدة والمعدات المملوكة للوحدات قد تم وفقاً للأنظمة ذات الصلة، مع التركيز على تحليل التكلفة والعائد، مما أتاح نقل ما يقدر بنسبة 51 في المائة من صافي القيمة الدفترية للمعدات المملوكة للأمم المتحدة إلى بعثات أخرى وما يقدر بنسبة 61 في المائة من صافي القيمة الدفترية للمعدات المملوكة للوحدات التي تعاد إلى الوطن اعتباراً من حزيران/يونيه 2024. أما بقية المعدات فقد بيعت أو أهديت أو تم التصرف فيها (انظر A/79/5 (Vol. II)، الفصل الثاني، الموجز).

31 - ومع ذلك، فقد أدى الإغلاق المفاجئ وغير المتوقع للبعثة إلى تكاليف مالية مختلفة. ونشأ مصدر كبير للنفقات الإضافية من تكاليف الوقود، الناجمة أولاً عن زيادة أسعار الوقود المستورد ثم عن الحظر المفروض على استيراد الوقود، مما دفع البعثة إلى شراء الوقود من البائعين المحليين بأسعار أعلى. وزادت تكاليف الوقود بمقدار 6,6 ملايين دولار في الفترة بين آب/أغسطس 2023 وحزيران/يونيه 2024. وعلاوة على ذلك، تعيّن استخدام إجراءات توريد استثنائية في سياق هذه القيود (المرجع نفسه).

إعادة توجيه أوامر الشراء

32 - قرر المجلس أن إغلاق البعثة أدى إلى إعادة توجيه 181 من أوامر الشراء، بقيمة دفترية تبلغ 46,2 مليون دولار، إلى كيانات أخرى لم تدفع سوى تكلفة إعادة توجيه والشحن، علاوة على تكلفة التركيب عند الحاجة. وقد امتثلت هذه العملية للوائح وأديرت بكفاءة (المرجع نفسه، الفقرات من 187 إلى 193 والجدول العاشر من الفصل الثاني). وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، أنه حتى 31 كانون الثاني/يناير 2025، ومن أصل ما مجموعه 46,2 مليون دولار من أوامر الشراء الخاصة بالبعثة، حُوّل مبلغ 35,5 مليون دولار بنجاح إلى البعثات المتلقية، في حين أن المبلغ المتبقي البالغ حوالي 10 ملايين دولار لا يزال في مراحل مختلفة من تجهيز معاملته.

33 - ورُودت اللجنة الاستشارية، بناء على طلبها، بمعلومات عن البعثات التي تتلقى أوامر الشراء والأصول الفائضة المنقولة من البعثة، كما هو مبين في الجدول 3.

الجدول 3

البعثات المتلقية لأوامر الشراء والأصول الفائضة المنقولة من البعثة حتى 10 شباط/فبراير 2025

البعثة	قيمة الاقتناء (بـدولارات الولايات المتحدة)	عدد الأصول
بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية	1 289 869,11	6 379
بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى	10 461 248,09	58 777
بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية	1 912 867,82	35 683
مكتب المبعوث الخاص للأمين العام إلى سوريا	178,52	10
مكتب المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن	1 396,00	1
مركز الخدمات الإقليمي في عنيتي، أوغندا	1 646 123,39	2 383
بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان	361 162,17	4 434
بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق	74 005,47	737
قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك	885 555,35	1 751
قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص	807 287,54	721
قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	4 039 648,47	52 123
قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي	2 664 163,14	264 786
قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي، إيطاليا ⁽¹⁾	66 040 369,28	56 671
بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة	6 445,23	6
بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو	4 779,00	4

البيعة	قيمة الاقتناء (بـدولارات) الولايات المتحدة)	عدد الأصول
مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا	257 728,65	14 258
مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل	127 761,58	560
مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا	136 019,89	318
المنسق الخاص لعمليات الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ في ليبيا	17 951,04	56
بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا	14 426,42	15
بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال	924,00	1
مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال	1 518 540,35	16 625
مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي	3 794,50	38
هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة	51 081,76	14
بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا	15 872,60	9
المجموع	99 352 206,36	574 741

(أ) ستوضع الأصول التي تتلقاها قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في احتياطي الأمم المتحدة لتلبية الطلبات والاحتياجات المستقبلية، مما سيؤدي إلى تحقيق كفاءات للبعثات مستقبلاً.

استنتاجات أخرى

34 - وفقاً للمجلس، يظهر سحب البعثة فوائد التخطيط الشامل والمُحدَّث. ففي مالي، تمت خطة الانسحاب في ظل قيود زمنية مكثفة وحساسية من الناحية السياسية. ولم يكن هذا الإنهاء المفاجئ لولاية البعثة متوقعا. ولم تحدد المراجعة الداخلية للبعثة التي أُجريت في كانون الثاني/يناير 2023 والتي كان من بين أهدافها النظر بدقة في السيناريوهات المختلفة لتطور البعثة، مثل هذا الانسحاب السريع باعتباره من السيناريوهات المعقولة (المرجع نفسه، الموجز والفقرات من 338 إلى 343).

التوصيات

35 - في ضوء الخفض التدريجي للبعثة وتصفيتها، يوصي المجلس بما يلي:

(أ) أن تعزز الإدارة التخطيط القائم على السيناريوهات وعمليات التخطيط المنتظمة، ولا سيما بالنسبة للبعثات التي تعمل في بيئات متقلبة، لضمان قدرة البعثات على تحديد المخاطر والتصدي لها والاستعداد لتعديل وجود البعثات مع تغير الظروف (المرجع نفسه، الفقرة 344)؛

(ب) أن تصدر جميع البعثات المنتهية تقريراً شاملاً عن الدروس المستفادة يقدم إلى مقر الأمم المتحدة عند إغلاقها (المرجع نفسه، الفقرة 512).

36 - وتتفق اللجنة الاستشارية مع توصيات مجلس مراجعي الحسابات وتأمل أن تُنفَّذ التوصيات في الوقت المناسب.

ثالثاً - مسائل أخرى

ألف - معلومات عن الفترة الحالية

37 - زُوِدَت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بمعلومات عن الاعتمادات والنفقات للفترة 2025/2024 حتى 28 شباط/فبراير 2025، كما هو مبين في الجدول 4.

الجدول 4

الموارد المالية

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

الفئة	المخصصات		النفقات حتى		الفرق
	2025/2024	28 شباط/فبراير 2025	تقديرات التكاليف (2026/2025)	المبلغ	
الأفراد العسكريون وأفراد الشرطة	37 339,0	21 273,4	-	(37 339,0)	(100,00)
الأفراد المدنيين	68 552,0	40 247,1	-	(68 552,0)	(100,00)
التكاليف التشغيلية	96 892,5	23 116,5	-	(96 892,5)	(100,00)
إجمالي الاحتياجات	202 783,5	84 636,9	-	(202 783,5)	(100,00)

38 - وبلغت النفقات حتى 28 شباط/فبراير 2025 ما قدره 84 636 900 دولار، وهو ما يمثل معدل استخدام بنسبة 41,7 في المائة من الاعتماد البالغ 202 783 500 دولار للفترة 2025/2024.

39 - وفيما يتعلق بملاك الموظفين، زُوِدَت اللجنة الاستشارية بالمعلومات المبينة في الجدول 5.

الجدول 5

الموارد البشرية من حيث شغل الوظائف

الفئة	الوظائف المعتمدة/المأذون بها		الوظائف المشغولة حتى	
	2025/2024 ^(أ)	31 كانون الثاني/يناير 2025	المقترح للفترة 2026/2025	2025
أفراد الوحدات العسكرية	190	-	-	-
أفراد شرطة الأمم المتحدة	7	-	-	-
أفراد وحدات الشرطة المشغلة	140	-	-	-
الموظفون الدوليون	229	32	-	-
الموظفون الفنيون الوطنيون	18	-	-	-
الموظفون الوطنيون من فئة الخدمات العامة	161	-	-	-
المساعدة المؤقتة العامة/الرتب الأخرى	-	40	-	-
متطوعو الأمم المتحدة الدوليون	14	-	-	-
متطوعو الأمم المتحدة الوطنيون	-	-	-	-
الأفراد المقدمون من الحكومات	-	-	-	-
المجموع	759	72	-	-

(أ) تمثل المستوى الأعلى للنشر المقترح/المأذون به لفترة التصفية (A/78/761).

40 - وفيما يتعلق بالتصرف في الأصول، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن كيان التصفية واصل، حتى 19 شباط/فبراير 2025، تجهيز معاملات التصرف في الأصول من خلال تسجيل الوثائق ذات الصلة في نظام أوموجا (أوامر بيع الأصول وشهادات إتلافها ومذكرات التقاهم الخاصة بإهدائها، وما إلى ذلك). وستُكتمل هذه العملية بحلول 30 حزيران/يونيه 2025، ثم يُعد التقرير النهائي للتصرف في الأصول ويقدم إلى الجمعية العامة. واستناداً إلى المعلومات الأولية، يمكن تبيان أوجه التصرف في المعدات المسجل على النحو التالي:

- التحويل إلى العمليات الميدانية الأخرى: 22,0 مليون دولار
- التحويل إلى احتياطي الأمم المتحدة: 7,5 ملايين دولار
- التحويل إلى برنامج الإعادة والتجديد وإعادة الاستعمال: 2,1 مليون دولار
- البيع التجاري: 8,3 ملايين دولار
- البيع بالقيمة العادلة: 3,2 ملايين دولار
- الإتلاف: 13,8 مليون دولار
- الإهداء: 40,2 مليون دولار

41 - ورؤيت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بوضع الأصول والخصوم في البعثة حتى شباط/فبراير 2025 (انظر المرفق). وتأمل اللجنة أن تُقدّم إلى الجمعية العامة وقت نظرها في هذا التقرير معلومات مستكملة عن التصرف في الأصول.

باء - القدرة على سد الاحتياجات الإضافية المفاجئة

42 - أبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بأن البعثة حرصت خلال الفترة 2025/2024 على بذل العناية الواجبة في تخطيط احتياجاتها من الموارد البشرية من قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي ومركز الخدمات الإقليمي في عننتيبي والمقر ونفذت نموذجاً مرناً لملاك الموظفين ابتغاء تيسير خفضها التدريجي وتصفيتها، وذلك باتباع مجموعة من الطرائق. ومنها التعيينات المؤقتة وعمليات النشر لسد احتياجات إضافية مفاجئة، حسب الاقتضاء، من أجل تلبية احتياجات البعثة المتغيرة وسد الثغرات في القدرات الناجمة عن تقلبات عمليتي الخفض التدريجي والتصفية. ورؤيت اللجنة بمعلومات عن الموارد والنفقات المتعلقة بالقدرة على سد الاحتياجات الإضافية المفاجئة المتعلقة بالبعثة للفترتين الماضيتين، كما هو مبين في الجدول 6.

الجدول 6

القدرة على سد الاحتياجات الإضافية المفاجئة وموارد فريق التصفية ونفقاته المعتمدة

بعثة الأمم المتحدة		قاعدة الأمم المتحدة		إدارة الاستراتيجيات		
المتكاملة المتعددة		مركز الخدمات		إدارة الدعم للوجستيات في الإقليمي في الأبعاد لتحقيق		
المجموع		أوغندا		برينديزي، إيطاليا، عنتيبي،		ومسائل الامتثال العملياتي
<i>(أ) المعتمد للفترة 2024/2023</i>						
4 274 700	–	745 400	615 100	1 042 000	1 872 200	المساعدة المؤقتة العامة والموارد الأخرى غير المتصلة بالوظائف
التكاليف التشغيلية						
1 005 875	–	225 486	291 680	409 107	79 602	السفر
92 498	–	–	–	92 498	–	الخبراء الاستشاريون
718 715	–	30 415	650 570	37 730	–	تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
1 119 550	–	46 000	473 550	600 000	–	اللوازم والخدمات الأخرى
958 725	–	–	958 725	–	–	النقل البري
42 113	–	–	42 113	–	–	المرافق والبنى التحتية
3 937 476	–	301 901	2 416 638	1 139 335	79 602	المجموع الفرعي، التكاليف التشغيلية
8 212 176	–	1 047 301	3 031 738	2 181 335	1 951 802	المجموع
<i>(ب) نفقات الفترة 2024/2023</i>						
3 738 089	2 791 175	232 884	27 581	527 856	158 593	المساعدة المؤقتة العامة والموارد الأخرى غير المتصلة بالوظائف
88 055	–	11 770	–	76 285	–	العمل الإضافي
التكاليف التشغيلية						
398 385	–	225 332	10 980	162 073	–	السفر
–	–	–	–	–	–	الخبراء الاستشاريون
25 116	–	–	8 446	16 670	–	تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
787 483	–	28 612	–	758 870	–	اللوازم والخدمات الأخرى
1 474 408	–	–	1 474 408	–	–	النقل البري
22 311	–	–	22 311	–	–	المرافق والبنى التحتية
2 707 703	–	253 945	1 516 144	937 614	–	المجموع الفرعي، التكاليف التشغيلية
6 533 847	2 791 175	498 600	1 543 725	1 541 754	158 593	المجموع
<i>(ج) المعتمد للفترة 2025/2024</i>						
4 554 800	–	879 800	487 800	1 468 200	1 719 000	المساعدة المؤقتة العامة والموارد الأخرى غير المتصلة بالوظائف
49 600	–	–	–	44 900	4 700	العمل الإضافي
التكاليف التشغيلية						
452 900	–	11 800	99 300	326 800	15 000	السفر
112 500	–	–	–	90 000	22 500	الخبراء الاستشاريون
857 500	–	31 400	742 100	61 000	23 000	تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات

بعثة الأمم المتحدة		قاعدة الأمم المتحدة		إدارة الاستراتيجيات		
المتكاملة المتعددة		مركز الخدمات		إدارة الدعم للوجستيات في الإقليمي في الأبعاد لتحقيق		
المجموع		أوغندا		برينديزي، إيطاليا، عنتيبي،		ومسائل الامتثال العمليتي
1 206 300	-	-	789 300	417 000	-	اللوازم والخدمات الأخرى
1 597 900	-	-	1 597 900	-	-	النقل البري
85 600	-	15 500	70 100	-	-	المرافق والبنى التحتية
4 312 700	-	58 700	3 298 700	894 800	60 500	المجموع الفرعي، التكاليف التشغيلية
8 917 100	-	938 500	3 786 500	2 407 900	1 784 200	المجموع
(د) نفقات الفترة 2025/2024 حتى 12 شباط/فبراير 2025						
5 838 442	3 200 964	470 920	453 321	920 856	792 381	المساعدة المؤقتة العامة والموارد الأخرى غير المتصلة بالوظائف
4 290	-	-	-	4 290	-	العمل الإضافي
التكاليف التشغيلية						
141 987	-	3 955	86 476	51 556	-	السفر
-	-	-	-	-	-	الخبراء الاستشاريون
85 011	-	-	84 911	100	-	تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
423 164	-	17	48 310	363 741	11 096	اللوازم والخدمات الأخرى
1 595 701	-	-	1 595 701	-	-	النقل البري
630 949	-	-	586 949	44 000	-	المرافق والبنى التحتية
2 876 812	-	3 972	2 402 347	459 397	11 096	المجموع الفرعي، التكاليف التشغيلية
8 719 544	3 200 964	474 892	2 855 668	1 384 543	803 477	المجموع

43 - وتلاحظ اللجنة الاستشارية الفروق بين الميزانية والنفقات فيما يتعلق بالقدرة على سد الاحتياجات الإضافية المفاجئة، سواء من حيث المبالغ الإجمالية أو من حيث توزيع الموارد بين إدارات المقر/مراكز الخدمات والبعثة الخاضعة التي تجري تصفيتهما. وتأمل اللجنة أن تساعد الدروس المستفادة بشأن استخدام القدرة على سد الاحتياجات الإضافية المفاجئة لإغلاق البعثة على زيادة صقل معايير تحديد المستوى والنوع الأنسب من الموارد الإضافية اللازمة للخفض التدريجي للبعثات وتصفيتهما مستقبلاً، وأن تُقدّم معلومات في هذا الصدد في تقرير الأداء النهائي (انظر أيضاً الفقرة 46 أدناه).

جيم - الدروس المستفادة

44 - عند الاستفسار بشأن التحديات والدروس المستفادة من تصفية البعثة، أبلغت اللجنة الاستشارية بما يلي:

(أ) نجمت التحديات الرئيسية التي واجهتها البعثة عن طلب مغادرتها الذي جاء مفاجئاً، في وقت كانت لا تزال فيه في طور بناء عمليات انتشارها؛ والمعوقات والتعقيدات المتعلقة بالظروف الجغرافية والمناخية واللوجستية وظروف البنية التحتية والأوضاع الأمنية المتقلبة في مالي، وكذلك في البلدان المجاورة؛ والتحديات التشغيلية والإدارية الناتجة عن تقييد الحركة والتغطية الجوية؛

(ب) تضمنت الدروس الرئيسية المستفادة من إغلاق البعثة ما يلي:

- أهمية العمل المبكر مع الهيئات التشريعية لضمان وضع جدول زمني واقعي للانتقال، وضمان فهمها للمخاطر اللوجستية والتشغيلية المحتملة والآثار المترتبة على قراراتها.
- أهمية بذل جهود التواصل والدعوة المتكررة مع الهيئات التشريعية والرقابية لإتاحة سياق تفهم فيه بشكل واضح أي معوقات ومشاكل قد تواجهها البعثات المنتهية والتماس الدعم اللازم.
- أهمية التعاون من جانب البلد المضيف، من خلال المشاركة داخل البلد (على المستويين الاتحادي والإقليمي) وفي المقر (على المستويين الاستراتيجي والتقني)؛ والدعم والتعاون من البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة ومن البلدان المجاورة في تيسير عملية الإغلاق.
- ضرورة التخطيط المبكر والإعداد للانتقال خلال مرحلة الدعم اللوجستي من دورة حياة البعثات، بما في ذلك الإدارة الاستباقية للمعدات المملوكة للأمم المتحدة والمعدات المملوكة للوحدات.
- اتخاذ القرار على أساس تحليل التكلفة والعائد، مع مراعاة عوامل متعددة الأوجه بما فيها المخاطر المتعلقة بالسمعة والمخاطر السياسية والأمنية والمالية والقانونية، ومع التقيد الصارم بأنظمة الأمم المتحدة وقواعدها ذات الصلة.
- أهمية الإشراف الاستراتيجي على عملية الخفض التدريجي والإغلاق بمشاركة جميع المكونات المعنية في المقر وفي القيادة العليا للبعثة.

45 - وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بأن الدروس المستفادة من إغلاق البعثة قد نوقشت خلال حلقة عمل عُقدت في الفترة من 3 إلى 7 شباط/فبراير 2025. ويجري حالياً استعراض التقييمات الأولية وتقييمها من قبل أصحاب المصلحة في المقر وفي كيانات الدعم لإبداء الرأي فيها وإمكانية إدراجها في السياسات والتوجيهات التشغيلية.

46 - وتؤكد اللجنة الاستشارية رأيها بأن من أهم الدروس المستفادة أنه ينبغي وضع استراتيجية لخفض التدريجي للبعثات الميدانية وإغلاقها بشكل منظم، بما يشمل وضع الخطط بدءاً من المراحل الأولى للبعثة فيما يخص سلسلة الإمدادات، وإدارة المخزونات، والتصريف في الأصول، والتخفيف من المخاطر على نحو شامل، ومكافحة الغش والسرقة والتلوث البيئي، مع تحديث هذه الاستراتيجية باستمرار طوال دورة حياة البعثة (انظر أيضاً A/77/780، الفقرة 26). وتلاحظ اللجنة أن المناقشات والتقييمات الأولية بشأن الدروس المستفادة من إغلاق البعثة تجري حالياً، وتأمل أن تقدم معلومات مستكملة إلى الجمعية العامة وقت نظرها في هذا التقرير وفي تقرير الأداء النهائي.

دال - المركز المالي

47 - ترد الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها فيما يتعلق بتمويل البعثة في الفقرة 121 من تقرير الأمين العام (A/79/614). ويُطلب إلى الجمعية العامة أن تقرر بشأن كيفية التصرف في ما يلي: (أ) الرصيد الحر البالغ 33 055 800 دولار المتعلق بالفترة الممتدة من 1 تموز/يونيه 2023 إلى 30 حزيران/يونيه 2024؛ (ب) الإيرادات الأخرى للفترة المنتهية في 30 حزيران/يونيه 2024 البالغة 96 236 600 دولار والمتأتية من إيرادات الاستثمار (13 431 200 دولار) والإيرادات الأخرى/المتنوعة (5 166 500 دولار) وإلغاء التزامات الفترة السابقة (77 638 900 دولار).

48 - ووفقاً للمعلومات المقدمة إلى اللجنة الاستشارية عند الاستفسار، فإن الجمعية العامة عادة ما ترجئ اتخاذ إجراء بشأن التصرف في الرصيد الحر والإيرادات في الفترة التي تسبق تقديم تقرير الأداء النهائي لبعثة من البعثات التي يجري إغلاقها، إلى حين نظرها في تقرير الأداء النهائي للعملية، كما في حالات بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي (القرار 286/76)، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (القرار 308/78)، وبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا (القرار 319/73). وأبلغت اللجنة أيضاً بأن التزامات البعثة حتى 10 شباط/فبراير 2025 بلغت 138,1 مليون دولار، وهو ما يزيد عن النقد المتاح البالغ 129,6 مليون دولار. وبالإضافة إلى ذلك، هناك التزامات قيد الترحيل من فترات سابقة، وفي حال تجسدت هذه الالتزامات في طلبات دفع، فمن المرجح أن تزداد الالتزامات المحتملة للبعثة. ولا تشمل الالتزامات المتداولة الالتزامات التي ستنشأ في نهاية فترة التصفية لتغطية مدفوعات انتهاء خدمة موظفي التصفية وأي التزامات محتملة أخرى قد تنشأ بين شباط/فبراير 2025 ونهاية فترة الميزانية. وإذا قررت الجمعية العامة إعادة الرصيد الحر وكذلك الإيرادات الأخرى للفترة المنتهية في 30 حزيران/يونيه 2024، فلن يكون هناك ما يكفي من النقد للوفاء بالالتزامات المتعلقة بالخصوم عند استحقاقها.

49 - وتأمل اللجنة الاستشارية أن تقدم إلى الجمعية العامة وقت نظرها في هذا التقرير معلومات مستكملة عن المركز المالي للبعثة، بما في ذلك المساهمات غير المسددة من الدول الأعضاء للبعثة. وتسلط اللجنة الضوء على نداءات الجمعية العامة المتكررة إلى جميع الدول الأعضاء لكي تسدد أنصبتها المقررة بالكامل وفي الموعد المحدد ودون شروط، وتتوقع أن تُسوى جميع المطالبات المستحقة على وجه السرعة.

المرفق

وضع الأصول والخصوم المتداولة في تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد
لتحقيق الاستقرار في مالي، شباط/فبراير 2025

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

شباط/فبراير 2025 ⁽¹⁾	الفئة/المستوى 2	الفئة/المستوى 1
129,6	النقدية المعدلة + الاستثمارات القصيرة الأجل	الأصول المتداولة
266,1	الأرصبة المقررة المستحقة القبض	
(0,5)	الحسابات الأخرى المستحقة القبض (المتداولة)	
(26,0)	المخزونات	
5,6	تحويلات السلف (المتداولة)	
2,2	الأصول الأخرى (المتداولة)	
377,0		مجموع الأصول المتداولة
36,1	الاستثمارات الطويلة الأجل المعدلة	الأصول غير المتداولة
10,1	الممتلكات والمنشآت والمعدات	
0,0	الأصول غير الملموسة	
46,2		مجموع الأصول غير المتداولة
12,7	الحسابات المستحقة الدفع - الدول الأعضاء (المستحقة الدفع للدول الأعضاء)	الخصوم المتداولة
(15,3)	الحسابات المستحقة الدفع والخصوم المستحقة (المتداولة)	
(0,3)	المبالغ المقبوضة سلفاً والإيرادات المؤجلة (المتداولة)	
(1,0)	الخصوم المتعلقة باستحقاقات الموظفين (المتداولة)	
(134,2)	المخصصات (المتداولة)	
0,0	الخصوم الأخرى (المتداولة)	
(138,2)		مجموع الخصوم المتداولة
0,0		الخصوم غير المتداولة

(أ) استُحدث التقرير في 6 شباط/فبراير 2025، في وقت كانت فيه فترات القيد والنشر للشهور كانون الأول/ديسمبر 2024 وكانون الثاني/يناير 2025 وشباط/فبراير 2025 لا تزال مفتوحة؛ ويتوقع أن تتغير الأرصدة.